



Tarīqah Ta'lim Mufradāt Allughah Al'arabiyah Lighayri Alnāṭiqīna Bihā Min Khilālī Kitāb Durūs Allughah Al'arabiyah Fī Almadrasah Almutawassīṭah Al Islamiyah Tāriq Bin Ziād Bekāsī

طريقة تعليم مفردات اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال كتاب دروس اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة الإسلامية طارق بن زياد بكاسي

Muhammad Umar^{1*}; Tatang Hidayat²; Muhammad Khanif³

¹Universitas Islam Negeri Malang, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

moch.umar10@gmail.com

Abstract

Muhammad Omar "Thooriqoh Ta'limi Mufrodati Al-lughoti Al-arobiyati Li Ghairi An-natiqina Biha Min Khilali Kitabi Durusul Lugoti Al-arobiyati Fi Al-madrosati Al-mutawassitoti Al-islamiyati Thoriqi Ibni Ziyad Bekasi", under the supervision of Ustadz Tatang Hidayat magister and Ustadz Muhammad Khanif magister, may God Almighty preserve them. In general, this study aims to describe the method of learning Arabic vocabulary to improve speaking skills. Specifically, this study aims to describe the method of learning Arabic vocabulary at SMPIT Thariq Bin Ziyad Boarding School, in the book of Dusul Lughoh, teaching materials for Arabic vocabulary in the book of Durussul Lughoh. The method used in this research is the qualitative descriptive approach based on field research and its analysis, and the methods based on it are the scientific methods for obtaining the information and facts required in knowing the method of teaching Arabic vocabulary and the proposed method for it. The research has reached several of the following results: One of them is that there are problems of teaching the Arabic language and its vocabulary other than the method of education such as self-motivation, teaching aids, the educational environment, individual differences, and teacher competence. There are five methods used to teach the Arabic language and its vocabulary: the direct method, the grammar method and translation, the reading method, the audio and oral method, and the communicative method. The direct method and the audio and oral method are more used and more effective. And the appropriate way to teach the vocabulary of the Arabic language is the direct method with the necessity of its features and methods.

Keywords: Arabic vocabulary teaching, Durussul Lughoh language lessons book

Abstrak

Muhammad Umar: "Thoriqoh Ta'limi Mufrodati Al-lughoti Al-arobiyati Li Ghairi An-natiqina Biha Min Khilali Kitabi Durusul Lugoti Al-arobiyati Fi Al-madrosati Al-mutawassitoti Al-islamiyati Thoriqi Ibni Ziyad Bekasi", di bawah pengawasan Ustadz Tatang Hidayat, M. Pd dan Ustadz Muhammad Khanif M. Pd, semoga Allah Yang Maha Kuasa menjaga mereka. Secara umum penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan metode pembelajaran kosakata bahasa Arab untuk meningkatkan kemampuan berbicara. Adapun secara khusus penelitian ini bertujuan

untuk mendeskripsikan metode pembelajaran kosakata bahasa Arab di SMPIT Thariq Bin Ziyad Boarding School, di kitab Dusul Lughoh, bahan ajar kosakata bahasa Arab di kitab Durussul Lughoh. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan deskriptif kualitatif berdasarkan penelitian lapangan dan analisisnya, dan metode yang didasarkan padanya adalah metode ilmiah untuk memperoleh informasi dan fakta yang diperlukan dalam mengetahui metode pengajaran kosakata bahasa Arab dan metode yang diusulkan untuk pembelajaran kosakata bahasa Arab di SMPIT Thariq Bin Ziyad Boarding School Bekasi. Hasil penelitian mencapai beberapa hal sebagai berikut: Salah satunya adalah terdapat permasalahan pengajaran bahasa Arab dan kosa katanya selain metode pendidikan seperti motivasi diri, alat peraga, lingkungan pendidikan, perbedaan individu, dan guru. kompetensi. Ada lima metode yang digunakan untuk mengajar bahasa Arab dan kosa katanya: metode langsung, metode tata bahasa dan terjemahan, metode membaca, metode audio dan lisan, dan metode komunikatif. Metode langsung dan metode audio dan lisan lebih banyak digunakan dan lebih efektif. Dan cara yang tepat untuk mengajarkan kosakata bahasa Arab adalah metode langsung dengan kebutuhan fitur dan metodenya.

Kata kunci: Buku Durussul Lughoh Al-Arabiyyah, Pengajaran Kosakata Bahasa Arab.

ملخص البحث

محمد عمر: طريقة تعليم مفردات اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال كتاب دروس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية طارق بن زياد بكاسي، تحت إشراف فضيلة الشيخ تاتانج هدايات والشيخ محمد حنيف حفظهما الله تعالى. بشكل عام، يهدف هذا البحث إلى بيان "طريقة تعليم مفردات اللغة العربية". وبشكل خاص، له الأهداف ما يلي: لمعرفة المدرسة المتوسطة الإسلامية طارق بن زياد بكاسي، ومعرفة طريقة تعليم مفردات اللغة العربية في المدرسة المتوسطة طارق بن زياد، ومعرفة طريقة تعليم مفردات اللغة العربية في كتاب دروس اللغة العربية، ومعرفة محتوى تعليم مفردات اللغة العربية لغير الناطقين بها في كتاب دروس اللغة العربية. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي القائم على البحث الميداني وتحليله، والطرق المعتمدة عليها هي الطرق العلمية من المقابلة والملاحظة والوثائق للحصول على المعلومات والحقائق المطلوبة في معرفة طريقة تعليم المفردات العربية. وقد توصل البحث إلى عدة النتائج التالية: منها أن وجود مشاكل تعليم اللغة العربية ومفرداتها غير طريقة التعليم مثل الدوافع الذاتية، والوسائل التعليمية، والبيئة التعليمية، والفروق الفردية، وكفاءة المعلم. ووجود خمسة الطرق المستخدمة لتعليم اللغة العربية ومفرداتها: الطريقة المباشرة، طريقة لقواعد والترجمة، طريقة القراءة، الطريقة السمعية والشفوية، الطريقة الاتصالية. وتتمثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية أكثر استخداماً وأكبر فاعلية. والطريقة المناسبة لتعليم مفردات اللغة العربية هي الطريقة المباشرة مع لزوم ملاحظتها وأساليبها.

الكلمات الرئيسية: تعليم المفردات العربية، كتاب دروس اللغة

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العربية لغة القرآن، وجعلنا من المتكلمين بهذا اللسان، والصلاة والسلام على محمد ﷺ صاحب الفصاحة والبيان، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، ومن تبع هديه إلى يوم الدين. إن اللغة آية من آيات الله التي لا بد لنا تدبرها. فكل الناس الذين يسكنون في هذه الأرض لهم لغات كثيرة مختلفة عن بعضهم بعضا وفق ثقافتهم وعاداتهم، وقد انتشر ستمائة وثمانية وستون لغة مختلفة في إندونيسيا سنة ألفين وثمانية عشر. قال الله ﷻ في القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾. {الروم : ٢٢}. تعتبر مهارة الكلام نشاطاً مثيراً للاهتمام في الصف الدراسي، حيث يُطلب من جميع الطلاب الكلام كثيراً بأنفسهم أو بالآخرين، فيجدون أنفسهم منشغلين بالكلام عن موضوع ما. ومع ذلك، يشعر الكثير منهم بالملل عند المشاركة في هذا النشاط، فتكون الحال حينئذ متباعدة ومتوقفة. هذا الأمر يحدث بسبب عديدة منها عدم إتقان الطلاب للمفردات وتراكيب الجمل لا تزال قليلة ومحدودة وعدم تمكن المعلم من تهيئة الموقف التعليمي واختيار موضوع المحادثة بشكل مناسب واستخدام الطريقة المناسبة لمستوى قدرة الطالب. (استراتيجيات تعلم اللغة العربية المبتكرة، ٢٠١١)

منهج البحث

إن نوع هذا البحث هو بحث نوعي، والبحث النوعي هو منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجربة وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالإعتماد على المعطيات العديدة، فالسؤال المطروح في البحث النوعي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة (البحث النوعي في التربية وعلم النفس، ٢٠١٥) هدف هذا البحث هو البحث عن طريقة تعليم مفردات اللغة العربية من المعلومات والبيانات التي وجدت في المدرسة المتوسطة الإسلامية طارق بن زياد بكاسي وأجري هذا البحث بتحليل تعريف المدرسة، وأهدافها التعليمية، وبرامجها، وتنفيذها، وتقييمها، ونتائجها.

فبناء على هذا المنهج يحاول الباحث أن يصل إلى المعرفة الدقيقة عن طريقة تعليم مفردات اللغة العربية في المدرسة المتوسطة طارق بن زياد بكاسي.

نتائج البحث

أ. تعريف المفردات

قال ابن فارس: الفاء والراء والذال أصل صحيح يدل على واحدة (معجم مقاييس اللغة، ٢٠٠٧) استخلص الباحث من تعريف ابن فارس أن المفردات مشتقة من جذر أصلي لغوي "فرد" وليس معتلا. والذي يدل على معناه واحد فنقول فرد أي شخص واحد وأفراد هم مجموعة من الأشخاص

ب. تعريف تعليم المفردات

التعليم هو مساعدة التلاميذ لإثراء قواهم العقلية والخلقية وتنظيمها حتى يتحلوا بالأخلاق الكريمة ويستعدوا لمستقبلهم. والتعليم أيضا هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه. يؤكد الباحث مفهوم تعليم المفردات لأنه قد يخطئ البعض في فهم تعليم المفردات ويرى أن تعليم الدارس الأجنبي معنى كلمة غريبة يعني قدرته على ترجمة الكلمة إلى لغته وإيجاد مقابل لها. والبعض الآخر يظن أن تعليم الكلمة العربية يعني قدرة الدارس على تحديد معناها في القوامس والمعاجم العربية. كلا، ليس هذا المراد من مفهوم تعليم المفردات. أما تعليم المفردات فهو توجيه الطلاب لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات و فهم معناها ومعرفة طريقة الإشتقاق منها ووصفها في تركيب لغوي صحيح والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب (تعليم اللغة العربية لغير لناطقين بها مناهجه واساليبه، ١٩٨٩)

ت. أهمية تعليم المفردات (طرق في تعليم مفردات اللغة العربية، ٢٠١٥)

١. أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط إيجابتها
٢. أن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها
٣. كانت التلاميذ استيعابا كثيرا من المفردات يشعرون بالسهولة في تعلم اللغة العربية
٤. المفردات عنصر أساسي من عناصر اللغة. كما قال رشدي أحمد طعمة في كتابه: ومع أهمية موقعها في كل من مهارات اللغة الأربع (استماع و كلام و قراءة و كتابة) إلا أن هذا الموقع بتفاوت من مهارة إلى أخرى
- ث. معيار الكفاءة في تعليم المفردات (المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٢٠٠٦)
١. يستطيع التلاميذ نطق الحروف من المفردات.

٢. يفهم التلاميذ معنى المفردات المستقلة أو في السياق.

٣. يعرف التلاميذ طريقة الاشتقاق من المفردات.

٤. يحدد التلاميذ وصف المفردات في تركيب لغوي صحيح.

٥. يقدر التلاميذ استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب

ج. طرق تعليم المفردات

١. القواعد والترجمة

وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة: إهمالها لمهارتي الاستماع والكلام وهما أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب، أضف إلى ذلك أن المبالغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها يحرم الطلاب من تلقي اللغة ذاتها؛ فكثيراً ما يلجأ المعلم الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل (إضاعات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٠)

٢. الطريقة المباشرة

المراد من الطريقة المباشرة هي طريقة التعليم ألقاها المدرس لبيان موضوع ما خالية من استخدام اللغة الوسيطة. هذه الطريقة جميلة لكنها لا يتحملها الطلاب طويلاً، فمنهم من يتحير وينعس أثناء التعليم بعدم فهمهم بكلام المدرس ومنهم من يتحمس ويرغب في التعلم أكثر بحرصه على تعلم اللغة العربية. فهذه الطريقة تناسب تطبيقها في البيئة ذات نظام الحديث باللغة العربية بشكل مستمر، لأنها تساعد الطلاب على تطبيق الكلام باللغة العربية من الحوارات والمفردات المكتسبة داخل الصف وخارجه.

تتميز هذه الطريقة في عدة الجوانب، منها؛ الاهتمام بمهارة الكلام بدلاً من مهارتي القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة الأجنبية مهما كانت الأسباب، وعدم تزويد الطالب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ. ومما يؤخذ على هذه الطريقة هي أن اهتمامها بمهارة الكلام جعلها تحمل مهارات اللغة الأخرى،

كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية، دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يجرم الطالب من إدراك حقيقة التركيب النحوي، والقاعدة التي تحكمه. (إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٠)

٣. الطريقة السمعية الشفهية

إن هذه الطريقة تركز أكثر في المدرس، حيث إنه يبين النصوص أو الحوارات أو المفردات أكثر وقتاً ويمكنه أن يعرضها على الشاشة أو السبورة حتى يكون تركيز الطلاب على الجانب السمعي والبصري. ولكن في الحقيقة هذه الطريقة مملّة، لأن الطلاب ليس لهم الحركة إلا السمع والبصر فهذا يجعلهم يسأمون وينعسون.

تتميز هذه الطريقة بأسسها المهمة وهي؛ استعمال الوسائل السمعية والبصرية بصورة مكثفة، واستخدام أساليب متنوعة لتعليم اللغة، مثل المحاكاة والترديد والاستظهار، والتركيز على أسلوب القياس، مع التقليل من الشرح، والتحليل النحوي. بدلا من ذلك تدريب الطلاب تدريبا مركزا على أنماط اللغة وتراكيبها النحوية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة، منها؛ الاهتمام بالاستماع والكلام على حساب مهارتي القراءة والكتابة، والاعتماد على القياس دون الأحكام النحوية. (إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٠)

٤. الطريقة التواصلية الاتصالية

معنى طريقة التواصلية الاتصالية هي أن المدرس له أن يشرح المفردات ببساطة الكلام بل يشارك الطلاب في محاولة فهم معناها وتطبيقها بالجملة المفيدة، فالذي يشارك كثيرا في هذه الطريقة هو الطلاب حيث يحاولون فهم المفردات بالسؤال أو البحث عن معناها في المعجم ويستجيبون التعليم بشكل فعال.

الهدف النهائي لهذه الطريقة هو اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مجموعة من التراكيب والقوالب مقصودة لذاتها، وإنما تعدّها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة، كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقرير... إلخ. وتعرض المادة في هذه الطريقة لا على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية. ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة داخل الوحدة التعليمية. وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات والأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة. (إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٠)

٥. الطريقة الانتقائية

يرى أصحاب هذه الطريقة أن المدرس حر في اتباع الطريقة التي تلائم طلابه؛ فله الحق في استخدام هذه الطريقة، أو تلك. كما أن من حقه أن يتخير من الأساليب، ما يراه مناسباً للموقف التعليمي، فهو قد يتبع أسلوبا

من أساليب طريقة القواعد والترجمة، عند تعليم مهارة من مهارات اللغة، ثم يختار أسلوبًا من أساليب الطريقة السمعية الشفهية في موقف آخر.

وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من أن لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولا توجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فيما بينها ولا تتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج. وتأتي الطريقة الانتقائية لتستفيد من إيجابيات الطرق السابقة. (إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠١٠)

د. تعريف كتاب دروس اللغة العربية

اسم الكتاب : كتاب دروس اللغة العربية

اسم المؤلف : للإمام زركشي ولإمام شباني

مقياس : 12 ، 6 سنتمتر x 20 ، 3 سنتمتر

تاريخ النشر : سنة ٢٠٠٥م

عدد الصفحات : 176 صفحة

الغلاف : الأسود

عدد الأجزاء : يتكون هذا الكتاب من ثلاثة أجزاء

الناشر : دار السلام فريس

إن كتاب دروس اللغة العربية للإمام زركشي والإمام شباني يتكون من ثلاثة أجزاء. ويقصد الباحث منها كتاب الجزء الأول. الجزء الأول يتكون على خمسة وعشرين درسًا. والمواد الرئيسية في هذا الكتاب تشمل على: المفردات والتراكيب والحوار والقراءة والكتابة والتمارين.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية، إن طريقة تعليم اللغة العربية ليست مشكلة وحيدة التي يواجهها المدرسون في المدرسة المتوسطة الإسلامية طارق بن زياد بكاسي، بل توجد المشاكل الأخرى التي وجدوها، منها: الدوافع الذاتية، الوسائل التعليمية، البيئة التعليمية، الفروق

الفردية، كفاءة المعلم. خمسة الطرق المستخدمة لتعليم اللغة العربية ومفرداتها في المدرسة المتوسطة الإسلامية طارق بن زياد وهي: الطريقة المباشرة، طريقة لقواعد والترجمة، طريقة القراءة، الطريقة السمعية والشفوية، الطريقة الاتصالية. وتتمثل الطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية أكثر استخداماً وأكبر فاعلية

المراجع

- ابن فارس، (٢٠٠٧)، معجم مقاييس اللغة
- ثائر أحمد غباري وآخرون، (٢٠١٥)، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، دار الإعصار التعليمي للنشر والتوزيع
- رشدي أحمد طعيمة. (١٩٨٩). تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: ايسيكو
- رشدي أحمد طعيمة. (٢٠٠٦)، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دمشق
- سيف المصطفى، (٢٠١١)، استراتيجيات تعلم اللغة العربية المبتكرة، UIN-Maliki Press
- سيف الدين، (٢٠٢٥)، طرق في تعليم مفردات اللغة العربية
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (٢٠١٠)، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، العربية للجميع